

الدرس 68 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين التاسع عشر - 00:00:00

من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثة وثلاثين واربعمائة والفقعند في جامع الراجحي بحى الجزيرة في مدينة الرياض الدرس السادس والثمانين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:19

وقد كان الكلام في الدرس الماضي يا اخوان على باب التوكيد وانتهينا منه بحمد الله بقيت فيه بقية نذكر فيها فقط باعراب التوكيد اللغطي التوكيد اللغطي بجميع انواعه تابع للمؤكد - 00:00:35

فاما قلت مثلا جاء محمد محمد فجاء فعل ماض ومحمد فاعل لجاء ومحمد الثانية تقول توكيده لغطي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولو قلت جاء محمد فجاء الاولى فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - 00:01:01

وفاعله محمد جاء الاولى فعل ماض مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله محمد وجاء الثانية توكيده لغطي اللي جاء الاولى مبني على الفتح لا محل له من اعراب وليس له فاعل - 00:01:30
 جاء الثانية ليس لها فاعل لانه لم يؤتى بها هنا على انها توحيد لغطي الفعل الماضي ولو قلت جاء محمد جاء محمد - 00:01:55

فجاء فعل ماض ومحمد فاعله ثم نقول وجاء محمد الثانية توكيده لغطي لجاء محمد الاولى والسلام وهكذا يعرب التوكيد اللغطي التوكيد اللغطي للمؤكد اما درس الليلة فهو باب العطف باب العطف - 00:02:17
والعطف هو التابع الثالث لاننا ما زلنا نتكلم على التوابع وهي النعت والتوكيد وانتهينا منها والعطف نتكلم عليه من الان واخيرا البدل وقد نتكلم ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:02:54

على العطف في بابين عقد للعطف باب الاول سماه العطر وفي بعض النسخ القليلة اسم هذا الباب عطه البيان وهو في ستة ابيات في البيت الاول ذكر رحمه الله اقسام العطف - 00:03:22
 الى عطف بيان وعطف نسق وفي الابيات الخمسة الباقيه نتكلم على عطف البيان والباب الثاني سماه عطف النسق اي العطف بحروف الجر وفي هذا الباب خمسة وعشرون بيتا مجموع الابيات - 00:03:51

بابين اي مجموع الابيات بموضوع العطف على ذلك واحد وثلاثون بيتا والآن نشرع بحمد الله وتوفيقه في شرح الباب الاول من بابي العطف ونقرأ ما قاله ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:04:16

قال ابن مالك العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فاولينه من وفاق الاول - 00:04:39

ما من وفاق الاول النعتولي وقد يكونان منكريين كما يكونان معرفين وصالحا لبدليه يرى في غير نحو يا غلام يعمرو نحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضيين فهذا الباب - 00:05:06

كما قرأنا وذكرنا من قبل سماه ابن مالك باب العطف وفي بعض النسخ القليلة جاء اسمه باب عطف البيان وهذا انساب لان اغلب

الابيات تكلم فيها ابن مالك على عطف - 00:05:37

البيان الا البيت الاول الذي ذكر فيه ان العطف ينقسم الى عطف بيان وعطف نسق قال ابن مالك رحمة الله تعالى العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما والغرض الان بيان ما سبق - 00:06:00

ذكر رحمة الله ان العطف ظریبان الاول عطف البيان والثاني عطف النسق وهو العطف بحروف العطف وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في الباب القادر وقول ابن مالك والغرض الان بيان ما سبق - 00:06:24

اي الغرض في هذا الباب بيان النوع السابق من نوعي العطف وهو عطف البيان فباقي الابيات سيبين فيها الكلام على عطف البيان فلهذا قال ابن مالك بعد ذلك فذو البيان تابع شبه الصفة - 00:06:48

حقيقة القصد به منكشفة فعرف ابن مالك رحمة الله تعالى عطف البيان لانه تابع يشبه الصفة اي يشبه النعت يشبه النعت في ماذا بانه يوضح متبعه ان كان معرفة ويخصصه ان كان نكرة - 00:07:14

لان هذه فائدة النعت كما ذكرنا ذلك في باب النعت الناعت فائدته اياض متبعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وهذا هو قول ابن مالك حقيقة القصد به منكشفة - 00:07:47

القصد اي المقصود حقيقة المقصود بالمتبع حقيقة المتبع حقيقة القصد حقيقة المقصود منكشفة بماذا منكشفة به يعني منكشفة بعطف البيان يعني منكشفة بنفس عطف البيان اي منكشفة بلفظ عطف البيان - 00:08:12

وهذا هو الفرق بين عطف البيان والصفة النعت فالنعت الصفة كيف تبين المتبع الموصوف تبينه بما فيها من وصف الصفة تبين الموصوف بما فيها من وصف كما قال ابن مالك - 00:08:47

بوسمه او وسم ما به اعتلق فليست الكلمة بذاتها بلفظها هي التي تبين المتبع وانما تبين المتبع بما فيها من وصف بما فيها من وصف اما عطف البيان فلا عطف البيان - 00:09:19

هو نفسه هو نفسه يبين المتبع لان عطف البيان جامد ذات وذات كمحمد ثلاث كحديد ذات بخلاف الصفة فلا يكون كما درسنا الا بوصف الا بوصف من الاوصاف المشتقة اسم الفاعل - 00:09:43

خائف او المفعول مضروب او الصفة المشبهة حسن وهكذا فاذا جاء اسم جامد كانه نعت للمتبوع بأنه نعت للمتبوع بان وظفه وبينه فهو عطف بيان ولذا يسمونه عطف البيان لانه يبين المتبع - 00:10:13

ولذا يقول كثير من النحوين عن عطف البيان يقول عطف البيان هو النعت بالجامد نحن في النعت قلنا ان النعت لا يكون الا بالوصف او ما يؤول بالوصف او ما فيه معنى الوصف - 00:10:49

اما عطف البيان فهو النعت بالجامد كل ذلك في تعريف عطف البيان ولم ننتهي الى الان سنتكلم في تعريف عطف البيان عطف البيان يعني تقول مثلا احب ابا حفص عمر - 00:11:11

احب ابا حفص ثم قلت عمر لماذا قلت عمر؟ لكي ابين واوضح ابا حفص اذا فقولنا عمر مبين وموضح للمتبوع مبين وموضح للمتبوع وهذه فائدة النعت الا ان الاياض هنا جاء - 00:11:39

باسم جامد امور تدل على جامد ما تدل على وصف لهذا يعرف النحوين عطف البيان بقولهم هو التابع الجامد الذي يشبه النعت والتابع الجامد الذي يشبه النعت في اياض متبعه ان كان معرفة - 00:12:13

وتخصيصه ان كان نكرة وعدم استقلاله والتابع الجامد الذي يشبه النعت في ضحي متبعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وعدم استقلاله ومن امثاله وشواهد قوله الراجوز قول الراجوس - 00:12:46

عبد الله ابني ليس به عندما جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلب منه ناقلة من نوق الصدقة لان ناقته كانت مريضة فقال له عمر رضي الله عنه لا ارى في ناقتك - 00:13:15

مرضا فقال عبدالله اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان هجر ثمان رضي الله عنه استدعاه وتأكد من الامر فوجد ان ناقته مريضة واعطاه ناقلة اخرى - 00:13:37

وقوله اقسم بالله ابو حفص عمر عمر هنا عطفه بيان لانه موضح ومبين لقوله ابي حفص ولكنه توضيح بي نفس الكلمة لان الكلمة تدل على ذاته ووضح بذات عمر المراد بقول ابي حفص - [00:14:06](#)

لا بوصف من اوصاف ابي حفص وقولهم التابع الجامد ماذا يخرج؟ يخرج النعت لان النعت كما عرفنا لا يكون الا بالوصف المشتق او ما في معناه وخرج بقولهم الذي يشبه النعت - [00:14:35](#)

في ضحي متبعه ان كان نكرة خرج التوكيد وعطف النسق فال TOKID عطف النسق لا يوجد حان متبعهما التوكيد عرفنا فائدته على نوعين رفع المجاز وارادة الحقيقة واما الدلالة على - [00:15:03](#)

الشمول والاحاطة واما عطف النسق وهو فواضح انه لا يوجد المتبوع وانما يعطى عليه اخر وقولهم في الاخير وعدم استقلاله وعدم استقلاله يخرج البديل لان البديل في حقيقته مستقل بالكلام - [00:15:32](#)

وسيأتي بيان اوسع لذلك عن الفرق بين عطف البيان والبدل فعطف البيان من جملة المتبوع يعني هو والمتبوع من جملة واحدة واما البديل البديل في حقيقته مستقل لانه من جملة اخرى - [00:16:02](#)

فالبدل والبدل منه جملتان بين لذلك ان شاء الله ومن مواضع عطف البيان الموضع الاول الثاني من الاسم واللقب والكنية اذا اجتمعت نحو جمع القرآن الكريم - [00:16:30](#)

ابو بكر الصديق وعثمان ذو النورين فالصديق عطف بيان ذو النورين اعطاه بيان والموضع الثاني العلم اذا اخر عن نعته يعني قدم النعت واخر المعنوت وكان المعنوت علما - [00:16:57](#)

كقولنا جاء المجتهد محمد جاء المجتهد فعل وفاعل محمد عطف بيان وكقولك قال بذلك العالم ابن عثيمين والشيخ ابن باز وذكرنا ذلك في باب النعت ومن مواضع عطف البيان الموضع الثالث - [00:17:38](#)

الاسم الجامد المعرف بال اذا جاء بعد اسم الاشارة الاسم الجامد المعرف بال اذا وقع بعد اسم اشارة لقولك اكرم هذا الرجل اكرم فعل وفاعل هذا مفعول به. الرجل عطه بيان - [00:18:15](#)

وكقولك خذ تلك المجلة قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك مبتدأ والكتاب عطف بيان منه - [00:18:40](#)

ولم يأتي الخبر اين الخبر الخبر في قوله لا ريب فيه. جملة اسمية مبدوءة بلاء النافية للجنس طيب بخلاف الوصف المعرف بال اذا وقع بعد اسم اشارة كقولك اكرم هذا المجتهد - [00:19:05](#)

المجتهد هذا وصف معرف بان وقع بعد اسم اشارة فيكون اعرابه نعتا نعتا وهذا يدخل في التعريف لقلنا ان النعت ان النعت عطف البيان في حقيقتهما شيء واحد الا ان النعت نعت بالوصف - [00:19:34](#)

وعطف البيان نعت بالجامد فهذه من اشهر مواضع عطف البيان ثم ذكر ابن مالك عليه رحمة الله شيئا من احكام عطف البيان فقال فاوليينه من وفاق الاولين ما من وافق اول نعت ولی - [00:19:56](#)

فقد يكونان منكرين كما يكون ان معرفين لان عطف البيان كما سبق في التعريف في حقيقته نعت ولكنه نعت بالجامد اخذ حكم النعت ويلزم في عطف البيان ان يوافق متبعه في كل شيء - [00:20:22](#)

كالنعت اي النعت الحقيقي ويتبعه في الاعراب ويتبعه بالتعريف او التنكير ويتبعه في التذكير او التأنيث ويتبعه في الافراد او التهنئة او الجمع وهذا هو قول ابن مالك فاوليينه من وافق الاولين - [00:20:56](#)

او له هذا الحكم وهو موافقة الاول ما من وافق ما من وافق الاول النعت ولی يعني ما اوليت النعت من موافقة الاول اي من موافقة المتبوع منعته عطف البيان في هذا الحكم - [00:21:30](#)

سواء هذا كله لا خلاف فيه الا تكون عطف البياني نكرة وهذه المسألة فيها خلاف ولها نص عليها ابن مالك فقال فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين ووقع عطف البيان - [00:21:57](#)

ومتبوعه معرفين لا خلاف فيه كما يكونان معرفين وانما الخلاف بين النحوين في وقع عطف البيان ومتبوعه نكريتين فذهب

البصريون الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين قالوا ان عطف البيان لا يكون الا - [00:22:32](#)

بالمعارف وذهب الكوفيون وجماعة من النحويين كالفارسي وابن جني والزمخشري وابن عصفور وابن مالك الى جواز ذلك وهؤلاء العلماء الذي ذكرناهم من محقق نحويين قولهم هو الراجح وقولهم هو الراجح - [00:23:01](#)

واستدلوا على ذلك بعده شواهد قبل ان نذكر هذه الشواهد نستدل لصحة قولهم القياس والقياس يدل على صحة قولهم كيف كان ذلك نعم ارفع صوتك. نعم نعم لاننا قررنا من قبل كما قرر النحويون - [00:23:31](#)

ان عطف البيان تتعت في الحقيقة فاخذ حكمه قياسا ينبغي ان يأخذ حكمه ايضا في ذلك وكما ان النعت يقع في المعرف ويقع في النكرات يقول جاءني الطالب المجتهد وجاءني طالب مجتهد - [00:23:59](#)

فقياس ذلك ان يقع ايضا في عطف البيان والمعرف كما ذكرنا لذلك عدة امثلة بالمواضع وغيرها ووقوعه في النكرات استشهادوا عليه بشواهد منها قوله سبحانه وتعالى يوقد من شجرة مباركة - [00:24:27](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية يوقد من شجرة مباركة زيتونة قوله مباركة هذا نعت بانه وصف طب وقوله زيتونة شجرة زيتونة زيتون تعرفون الزيتون الزيتون ذات ام وصف ذات اذن فهو اسم جامد - [00:24:53](#)

ولكنه وصف الشجرة ونعتها بانها زيتونة اذا فقد وصف بالجامد فنقول ان زيتونة حينئذ عطف بيان وهذا في النكرات ومن ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد من ماء الماء معروف - [00:25:23](#)

صديد الصديد هو السائل الذي يخرج من الجرح وهذا السائل الذي يخرج من الجرح ذات ام وصف ذات فوصف الماء بهذه فيكون حينئذ من عطف البيان من ماء صديد يعني صديد وان كان على وزن فعال - [00:25:54](#)

وفعال قد تأتي في الاوصاف كما في صبغ المبالغة وكما في الصفة المشبهة نعم قد تأتي في الاوصاف ولكن ليس كل فعال وصفا حتى يحمل الوصف لو قلت كريم شريف - [00:26:25](#)

عظيم سريع هذه اوصافه كريم يعني يعمي الكرم يعمل الشرف سريع يعمل السرعة يفعل وهذه اوصاف يعني لو قلت حديد وصف ام لات تحت بذلك صديد طيب ومن ذلك ايضا - [00:26:48](#)

قوله عزوجل او كفارة طعام مساكين في الاية قرأتان سبعياتان بسورة المائدة او كفارة طعام مساكين على الاضافة والاخرى او كفارة طعام مساكين هنا طعام مساكين عطف بيان من كفارة - [00:27:14](#)

لانه وصف الكفارة اي وظتها وبينها لقوله طعام مساكين فهو عطف بيان اما الفريق الاول البصريون الذين منعوا عطف البيان في النكرات فانهم يخرجون نحو هذه الآيات على احد امررين - [00:27:44](#)

الاول على انه بدن لا عطف بيان وسيأتي بعد قليل ان كل عطف بيان يجوز ان يكون بدل كل من كل الا في موضع اما ان يخرجوه على انه بدل - [00:28:09](#)

اما ان يخرجوه على انه نعت بالجامد المسؤول بالمشتق وفي نحو قوله تعالى يفcoli من ماء صديد يعني يسقى من ماء كريه او قبيح او مروحي ذلك ثم يختتم ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:28:30](#)

هذا الباب بقوله وصالحا لبدليه يرى بغير نحو يا غلام يعمرا ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرظيين نعم سؤالك ينبغي ان يكون بهذه الطريقة هل للكوفيين اصول تخالف اصول البصريين - [00:28:57](#)

والجواب نعم لان النحو اول ما نشأ نشأ في البصرة يعلمون ان العرب بجهليته كانوا يتكلمون بسلیقتهم وعندما خرجوا من جزيرتهم لنشر الاسلام اول ما خرجوا خرجوا الى العراق فمنذ ان خرجوا من جزيرة العرب - [00:29:34](#)

اول ما خرجوا من جزيرة العرب توقفوا وبنوا مدينة تكون اقرب مدينة الى جزيرة العرب وتكون قاعدة للانطلاق بعد ذلك الى ما هو ابعد عن جزيرة العرب وهذه المدينة هي - [00:30:04](#)

البصرة البصرة هي اول مدينة انشأت بعد خروج المسلمين من جزيرة العرب وهي اقرب المدن الى جزيرة العرب ولها البصرة في ذلك الوقت كانت كلها من قبائل العرب الفصيحة المعروفة - [00:30:21](#)

وقد خطوها اي جعلوها خطط الاقساما لكل قبيلة منها خطة او جزء او حي او نحو ذلك ثم صارت قاعدة بعد ذلك لانطلاق المسلمين
لفتح ما وراءها وفيها نشأ الاهتمام بالنحو - 00:30:41

بعد ان بدأ خروج اللحن والخطأ في الكلام في وقت آآ يعني بدأ الاهتمام به من من بداية عهد عمر رضي الله عنه لكن كان الاهتمام
واضح في عهد علي رضي الله عنه - 00:31:04

على يد تابعي جليل من اصحاب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو ابو الاسود الدؤلي ثم بعد ذلك انتقل الى تلاميذه وتلاميذهم ثم
الجيل التالي وهم شيوخ سيبويه - 00:31:21

ثم الجيل الثالث وبعد مئة سنة من خروج النحو في البصرة انشأت الكوفة بعد ذلك والكوفة ابعد من البصرة عن جزيرة العرب وهي
قريبة جدا من بغداد الان ونشهد بها النحو بعد ذلك - 00:31:39

وكان اكثرا اهل الكوفة من اهل الرعى ولها اكثراهم على مذهب ابي حنيفة في ذلك الوقت وكان اهتمامهم بالرأي والقياس اكثر من
اهتمامهم بالرواية والسماع والحديث ولها المحدثون التقى عندهم رواية البصريين وتضعف وتضعف عندهم روايات - 00:32:03
الковفيين لأنهم يهتمون بالرأي الرأي اكثرا من اهتمامهم بالسماع والرواية واكثراهم كانوا من اهل الجندي يعني من الجنود ليس من طلبة
العلم والعلماء واهليهم والعلماء الذين كانوا في الكوفة حينذاك - 00:32:28

كان اكثراهم من معلمي الامراء والرؤساء والجندي ونحو ذلك حتى ان شئت بعد ذلك بغداد غير بعيدة عنها انتقل هؤلاء الجندي تبعا
لذيفتهم الى بغداد فضعف بعد ذلك شأن الكوفة الى اليوم - 00:32:50

فالليوم لا تكاد تسمع عن الكوفة انما هي قرية صغيرة في العراق الان خلاف البصرة التي ما زالت منذ انشأت الى اليوم من اعظم مدن
العراق وبعد ان نشا النحو في الكوفة كان لهم بعض الاصول التي خالفوا التي خالفوا فيها البصريين - 00:33:15

من أشهرها الاخذ عن اعراب العراق والبصر لا يأخذون الا من اعراب جزيرة العرب ومن أشهرها انها الكوفة يقيسون على القليل واهل
البصرة لا يقفون الا على الكثير طيب نعود الى موضوعنا - 00:33:37

قال ابن مالك رحمة الله وصالحا لبدليه يرى بغير نحو يا غلام يعمرون ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضية كل ما جاز ان
يعرب عطف بيان جوازا نحويا - 00:33:58

ان يعرب بدل كل من كل وهذا قوله وصالحا لبدليه يرى اي يرى عطف البيان طالحا للبدليه يعني صالحها ان يعرب بدللا فكل عطف بيان
يجوز جوازا نحويا ان يعرب بدل كل من كل - 00:34:27

نحو احب ابا حفص عمر احب ابا حفص احب الفاروق ابا حفص سافرت الى عاصمتى السعودية الرياض هذا منعوت
اخر عن نعته الاصل سافرت الى الرياض عاصمة السعودية - 00:35:00

عاصمة نعت ثم قدمتنا النعت سافرت الى عاصمة الرياض سافرت الى عاصمة السعودية الرياض تقول جاء الفاضل محمد ايضا من
تقديم النعت على المنعوت وجاء الرئيس زيد وقال المذيع فلان - 00:35:32

وتقول قال بذلك الشيخ النووي وقال بذلك امام المحدثين ابن حجر كل ذلك يجوز فيه جوازا نحويا ان يكون عطف بيان وان يكون
بدل كل من كل اذا كل عطف بيان - 00:35:57

يجوز ان يكون بدل كل من كل ولا يستثنى من ذلك الا مسألة واحدة يدخل فيها صور متعددة فيستثنى من ذلك ما اذا لم يجز تكرار
العامل مع المتبع يستثنى من ذلك اذا ما لم يجز - 00:36:25

تكرار العامل مع المتبع فالتابع حينئذ لا يكون الا عطف بيان ولا يكون بدللا وبالمثال يتضح المقال طيب فاذا قلنا مثلا احب ابا حفص
عمر العامل احب ابا حفص مفعول به - 00:36:58

وعمر تابع هل يجوز ان تكرر هل يجوز ان تكرر العامل قبل التابع فتقول احب ابا حفص احب عمر ام لا يجوز ها هل يجوز ان تكرر
العامل احب - 00:37:34

مع التابع فتقول احب ابا حفص احب عمر ام لا يجوز؟ انتم عرب تكلموا يجوز لماذا لا يجوز لماذا لا يجوز ان تقول احب ابا عمر؟ احب

ابا حفص احب عمر. لا يجوز ان تقول ذلك - 00:37:57

لماذا است تقول اكرمت زيدا اكرمت زيدا خلاص طيب هو نفس الامر قال ام هذا الامر نفسه الا انا احب زيدا احب زيدا تكرار اللفظ
والمعنى واحد ابا حفص احب عمر - 00:38:19

تكراره بالمعنى دون اللفظ فهو شيء واحد فتكرار فتكرار العام لها مع التابع جائز جائز اذا فيجوز لك في التابع ان تجعله عطف بيان
وان تجعله بدلا ان تجعله بدلا - 00:38:48

اذا كان المقصود بالكلام تكرار العامل اي اذا كان المراد احب ابا حفص احب عمر ويقولون اذا كان المراد طرح المتبع يعني اذا كان
الكلام اذا كان نية الكلام على - 00:39:14

طرح المتبع يعني قوله احب ابا حفص عمر ترید حب عمر هذا هو البدن اما عطف البيان فهو كالنعت وليس الكلام على تكرار العامل
وانما الكلام على انك تقول احب ابا حفص - 00:39:38

ثم بيّنت ابا حفص هذا لقولك عمر كما لو قلت احب ابا حفص الكريم هذا بدل او نعت نعت اردت ان تقول احبها با حفص ثم
وصفتة بانه الكريم - 00:39:59

فاذا اردت هذا المعنى بقولك عمر اردت ان تقول احب ابا حفص ثم بيّنته ووضحته بقولك عمر فهذا عطف بيان وسنكرر في هذه
المسألة حتى تفهموها ان شاء الله لانها اهم ما في الباب - 00:40:21

فاذا قلنا محمد قام خالد اخوه طيب خالد اخوه اه بيّنت خالد ووضحته بانه اخوه وخالد هو اخوه بدل امعطفه
بيان مم ننظر هل الكلام على تكرار العامل؟ هل يجوز ان تكرر العامل؟ كرر العامل - 00:40:39

هل يجوز ان تقول محمد قام خالد محمد قام اخوه ها محمد قام اخوه جائزة لا اشكال في ذلك لكن محمد قام خالد هل هذا جائز
ليس بجائزة لا يجوز - 00:41:19

لا يجوز لماذا لا يجوز لانك اخبرت عن محمد بانه قام خالد يعني اخبرت عن محمد بجملة فعلية ليس فيها رابط والجملة الفعلية او
الجملة اذا وقعت خبرا فلا بد - 00:41:42

فيها من رابط يربطها بالمبدأ فلو جعلت الكلام على نية تكرار العامل لكان المراد محمد قام خالد محمد قام اخوه فهذا فاسد اذا لا
يكون اخوه بدلا بل هو عطف بيان - 00:42:01

الآن نفرق بين عطف البيان والبدن من حيث الاعراب من حيث المعنى سيأتي ما الفرق بين البدل وعطف البيان من حيث المعنى لا ان
نعت لا يكون الا بالوصف فيكون بالوصف المشتق - 00:42:21

كيف اخوه جملة قهوة مضاف ومضاف اليه ليس جملة جملة اسمية مبتدأ وخبر او فعلية وفعل فاعل طيب لو قلنا يا شيخ الحارت
رجل اسمه الحارت تعلم حتى صار شيئا - 00:42:38

ناده تقول يا شيخ الحارت كما لو ناديت مثلا انسان اسمه محمد وهو شيخ ماذا تقول له يا شيخ محمد طب هذا اسمه الحارت ماذا
تقول له يا شيخ الحارت - 00:42:59

يا شيخ هذى المنادى مبني على الظم لانها نكرة مقصودة والنكرة المقصودة في النداء من المعرف كلام سبق ذلك في المعرف انه
مقصود مقصود يعني معين محدد هو معرفة - 00:43:23

يا شيخ الحارت هل التابع هنا على نية تكرار العامل هل الكلام على قوله يا شيخ يا الحارت هل يجوز ان تقول يا شيخ يا الحارت
يجوز ان تقول ذلك - 00:43:43

يجوز ان تدخل يا على ما فيه الف في النداء ما حدث ما قال يا شيخ حارثوا لو قال يا شيخ حارت وماشي وانما قال يا شيخ الحارت
هنا لا يجوز ان يكون الحارت بدلا - 00:44:02

لان العامل لا يجوز ان يكرر مع التابع وانما الحارت عطه بيان. لماذا عطه بيان؟ لانه ليس على نية تكرار العامل اين العامل في يا شيخ
هذا منادى اين العامل - 00:44:21

حرف النداء ياء شيخ الحارت هل العامل حرف النداء يمكن ان تكرره في التابع ما يمكن اذا عطه بيان بخلاف احب ابا حفص احب عمر يجوز ان تكرر العامل وهو الفعل - [00:44:46](#)

احب ابا حفص احب عمر هنا لا يجوز نعم لا انت انت قصدت بهذه قصدت ان تبين الشيخ هذا انه الحارت ياشيخ ثم اردت ان تبينه من هو - [00:45:03](#)

فقلت الحارت ولد عطف بيان. بيانت قوله يا شيخ بانه الحارت. عطف بيان طيب ومثل ذلك ما لو قلت مثلا يا الشيخ النووي او يا استاذ التميمي استاذك اسمه التميمي - [00:45:26](#)

اردت ان تناديه ها؟ فقلت يا استاذ التميمي يا استاذ هذا منادي مبني على الظم لانه نكرة مقصودة التميمي نعطف بيان لانك اردت شخصه اردت شخصه بذلك فهو عطف بيان - [00:45:46](#)

والعامل هنا لا يجوز ان يكرر مع التابع طب لو قلنا يا شيخ محمد هذا الرجل اسمه محمد قلت يا شيخ محمد هنا بدل او عطف بيان لانه يجوز ان تقول يا شيخ - [00:46:07](#)

يا محمد الى الان تمام فاذا قلنا في هذه الجملة يا شيخ محمد اخبرني بكترا وكذا فاماذا يكون محمد لا يكون بدلا ولا يكون عطف بيان - [00:46:27](#)

فان قلت يا شيخ محمد اخبرني بكترا او يا شيخ محمد اخبرني بكترا وكذا فهو عطف بيان نعم هذا قواعد انت تعلمونها لكن فقط طبقوها اذا قلنا يا شيخ محمد - [00:46:49](#)

انت تريده ان محمد بدل تقول نعم اريد انه بدل البدل على نية تكرار العامل كرر العامل معه ماذا تقول في نداء محمد يا محمد ام يا محمد ام يا محمدما - [00:47:11](#)

نقول يا محمد اذا فاذا اردت انه بدل يجب ان تقول يا شيخ محمد لانك اردت ان تقول يا شيخ يا محمد لان البدل على نيته تكرار العامل فان قلت لا لا اريد انه بدأ على نيتكم والعامل وانما اردت انه عطف بيان - [00:47:27](#)

يعني اردت ان اصفه ان انتهت اوضاعه بانه محمد انه ما دعطف بيان وعطف البيان في حقيقته ماذا عطف البيان في حقيقته ماذا عطف البيان صفة نعت - [00:47:46](#)

هذا الذي شرحناه في اول الدرس عطف البيان في حقيقته نعت ويأخذ احكام النعت وكيف تتعنت المنادي المبني المبني عموماً لو ناديت مثلا يا خالد ثم وصفته بالكرم ماذا تقول - [00:48:09](#)

هذا سينأتي في باب النداء هذا ما درسناه الى الان يقول يا خالد الكريم او يا خالد الكريم يجوز الوجهان يجوز ان تراعي اللافظ لانه مبني على الظم فتقول يا خالد الكريم ويجوز ان تراعي المحل لان المنادي في اصله مفعول به ادعوه محمد ادعوه خالدا - [00:48:29](#)

فتقول يا خالد الكريم يجوز وجهان ستات الشواهد على ذلك ان شاء الله في باب النداء فاذا كان النعت يجوز فيه اذا وقع نعتا لمبني مننادي مبني يجوز فيه الرفع والنناصب - [00:48:53](#)

فعطف البيان ايضا يجوز فيه الوجهان الرفع والنناصب الرفع ليس البناء على الظم الرفع وعند رفعه ماذا نقول؟ يا شيخ محمد فمحمد عطف بيان تابع للفظ المنادي وعند النصر نقول - [00:49:09](#)

يا شيخ محمدما عطف بيان تابع لمحل المنادي واشار الى ذلك ابن مالك اشار الى هذه الصورة ابن مالك في قوله وصالحا لبلدية يرى في غير نحو يا غلام يعمرها - [00:49:33](#)

يعمر يقال في الفعل منه عمر يعمر بالفتح. عمر بيته عمر يعمر بالضم اللغتان آآ فصيحتان في الفعل واما في الاسم في العلم فانه بالفتح على الاكثر يعمر - [00:50:00](#)

والمراد بهذا المثال يا غلام يعمر ان يعمر اسم هذا الغلام فكيف تناديه يقول يا غلام يعمر طيب وكيف تضبط يعمر تقول يا غلام يعمر او يا غلام يعمر طيب فان جعلته بدلا - [00:50:32](#)

فليس لك فيه الا البناء على الضم لان العامل حرف النداء في النية مكرر فتقول يا غلام يعمر كانك قلت يا غلام يا يعمر يعمر حينئذ

مبني على الضم وان كان عطف وان كان عطف بيان - [00:51:14](#)

جاز لك فيه جاز لك فيه الرفع ما نقول الظم لا زال لك فيه الرفع والنصب فعند الناصب نقول يا غلام يا عمرة عال ولا نور لانه ممنوع من الصرف لانه علم على وزن الفعل - [00:51:42](#)

يا غلام يا عمرة تعال وعند الرفع نقول يا غلام يعمر تعال اذا يا غلام يعمر هنا يعمار الصورة واحدة لانه ممنوع من الصرف وقد يكون بدلا على نية تكرار العامل وقد يكون عطف بيان - [00:52:05](#)

على نية التوضيح واذا قلت جاء المكرم الطالب فاهم هذا الرجل الذي اكرم الطالب فهذا جاء فتقول عنه جاء المكرم الطالب فهد جاء فعل ماض والمكرم فاعل وهو اسم فاعل يعمل عملا - [00:52:27](#)

فعله اسم الفاعل اذا كان بال فيجوز ان يعمل عمل فعل مطلقا فلك فيه حينئذ الوجهان ان تعمله عمل الفعل فتنصب مفعوله فتقول جاء المكرم الطالب فاهدا ويجوز ان تضيفه الى معموله فتقول جاءت جاء المكرم الطالبي - [00:52:57](#)

فاهم هذا شرحناه في باب اسم الفاعل واعماله طيب فان اصبت اي اذا اعمالته اعمال الفعل وقلت جاء المكرم الطالب فاهدا جاز لك في فهذا ان يكون بدلا وان يكون - [00:53:29](#)

اطفى بيان ان يكون عطف بيان على انه توضيح للطالب جاء المكرم الطالب من الطالب هذا؟ اردت ان تبينه قل فاهم كما لو قلت جاء المكرم الطالب المجتهاها ويجوز ان يكون بدلا على نية تكرار العامل كانك تقول - [00:53:57](#)

جاء المكرم الطالب جاء المكرم بهدا لا اشكال في ذلك وانما الاشكال في الاظافة اذا اضفت الى معموله فقلت جاء المكرم الطالب فاهم المكرم هنا وصف وقد اضفته الى معمولة المكرم الطالبي - [00:54:20](#)

فصارت اضافة لفظية الاضافة اللغوية يجوز ان تجامع ال وتقول المكرم الطالبي ولا يجوز ذلك الا في مواضعه درسناها في باب الاضافة ممتاز وصلوا البذ المضاف مختلف ان وصلت بالثاني - [00:54:50](#)

كالجع ذي الشعر اذا مجامعة الاضافة اللغوية لال جائزة اذا كان المضاف اليه فيه قلب او مضافا لما فيه الم واذا لم يكن المضاف اليه كذلك فالاضافة غير جائزة كما في العلم - [00:55:19](#)

فلا يجوز ان تقول جاء المكرم زيد بالاضافة وانما تقول جاء المكرم زيداما جاء المكرم الطالبي فهذا جائز لا اشكال المكرم الطالبي اضفنا الى ما فيه الجائز طيب فاهم جاء المكرم الطالب فاهم - [00:55:44](#)

فاهم ماذا تكون للطالب تكون عطف بيان بينما الطالب بأنه فهد وهل يجوز ان يكون فهد بدلا لا يجوز لان البذل على نية ذكران العامل كانك قلت جاء المكرم الطالبي جاء المكرم فاهم فاهمت - [00:56:07](#)

الى ما ليس فيه ال وهذا لا يجوز لا على مذهب البراء الذي درسناه حينذاك انه يجيز الاضافة اللغوية الى العلم بقلب وهذا هو قول ابن مالك عندما بين الموضع الثاني الذي يمتنع فيه البذل - [00:56:36](#)

فقال ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضيين يشير الى قول الشاعر وهو المرار الاسدي قال انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا يفترخ ان ابا جرح هذا الفارس البطل - [00:56:58](#)

بشرى ابن عمرو حتى جعل الطير ترقب موته فقال انا ابن تارك البكري بشر انا مبتدأ وابن خبر ابن التارك مضاف اليه ثم اضاف التارك الى البكري التارك البكري اضافة لفظية - [00:57:21](#)

بيقل وهي اضافة جائزة لان المضاف اليه فيه التارك البكري وانما الكلام في بشر التارك البكري بشر ما علاقة بشر بالتارك؟ عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان على نية ذكرها العامل - [00:57:48](#)

وكان التقدير انا ابن التارك البكري التارك بشر وهذا لا يجوز وشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضى الى تجويف الفراء هل بالاضافة اللغوية الى العلم والفراء يجيز ان نقول انا المكرم زيد - [00:58:12](#)

وتأتي بال مع الاضافة اللغوية الى العلم فعلى قوله يجوز في بشر ان يكون بدلا وهذا المذهب ليس مرضيا عند النحويين بعد ذلك نبه على امرين التنبية الاول كما يجب كون التابع في مواضع اطفي بيان - [00:58:41](#)

لا بدلاً فيجب أن يكون بدلاً لا عطف بيان في الموضع هناك مواضع يجب أن يكون التابع فيها بدلاً ولا يجوز أن يكون عطف بيان منها قولنا يا شيخ محمد أخبرني بكندا وكذا - [00:59:08](#)

كما سبق قبل قليل فإذا قلت يا شيخ محمد فبنيت على الظم احمد لا يكون الا بدلاً على نبتي يا شيخ يا محمد ولو قلت يا شيخ محمد فهو عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلاً - [00:59:29](#)

ومن ذلك قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لو عدده الذي تكون الذي اللي همزة قمزة لو ما زاء الذي كيف هل يكون نعثاً هل يجوز ان يكون الذي نعثاً لهمزة؟ لا. لاختلافهما - [00:59:50](#)

بالتعريف والتنكير فهمزة نكرة والذي معرفة. لا يكون نعثاً هل يكون عطف بيان في حكم النعت يجب ان يوافق كما قلنا اذا لا يجوز ان يكون عطف البيان. اذا فلا يكون الا بدل لأن البديل لا تشترط فيه المتابعة كما سيأتي - [01:00:21](#)

لا تشترط بمتابعة في التعريف والتنكير ولا التذكير والتأنيث ولا الأفراد والجمع لو اشترطت فيه المتابعة ومن ذلك قوله تعالى لنفسه بالناصية ناصية كاذبة خاطئة بناصية بدل لأنها نكرة والناصية معرفة ومن ذلك قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان - [01:00:42](#)

ما علاقة جنتان بآية ليس عطف بيان بآن جنة مثنى وآية مفرد وإنما هو بدل طيب إلى آخره. هذا التنبئه الاول تنبئه الثاني وهو المهم بعد ان ذكرنا ان كل عطف بيان - [01:01:05](#)

يجوز جوازاً نحوياً ان يكون بدن كل من كل الا في هذا الموضع الواحد الذي ذكرناه وذكرنا صوراً له نقول ما الفرق اذا بين عطف البيان والبدل كل عطف بيان يجوز جوازاً نحوياً ان يكون بدل كل من كل - [01:01:30](#)

فما الفرق من حيث المعنى بين عطف البيان والبدل هذا الذي يهمنا نقول هناك أكثر من فرق اتوقف عند فرقين فقط الفرق الاول وهو الذي اشرنا إليه من قبل ان عطف البيان - [01:01:53](#)

نعم للمتبوع ولكنه نعث بالجامد فهو حينئذ بقية المتبوع ومن جملتهليس الوصف من الموصوفليس الكرم من الكريم الوصف من الموصوف فهو من بقية الموصوف ومن جملته فاذا قلت في النعت جاء محمد الكريم هذه جملة واحدة - [01:02:16](#)

فعل وفاعل ثم وصفته بالكرم جملة واحدة وكذلك في عطف البيان لو قلت جاء محمد ها صفة بجامد جاء محمد أخي أخي ليس وصفاً وإنما جامد أخي جاء محمد أخي - [01:02:57](#)

أخي عطف بيان نفس الجملة بخلاف البديل كما قلنا على نية تكرار العامل فهو من جملة أخرى فإذا قلت جاء محمد أخي واردت ان أخي بدل واردت ان أخي بدل - [01:03:20](#)

فكأنك قلت الكلام على تقدير جاء أخي جاء محمد جاء أخي اردت ان تقول جاء محمد جاء أخي ثم حذفت جاء الأخرى اذا فهم في الحقيقة جملة البديل من جملة والمبدل منه - [01:03:51](#)

من جملة أخرى في تقدير الكلام ونيته وطبق على ذلك على ما شئت رضي الله عن أبي حفص عمر هنا يجوز جوازاً نحوياً ان يكون عمر خطف بيان فهو نعث وموضح لابي حفص - [01:04:11](#)

ويجوز ان يكون بدل فهو على تكرار العامل كأنك قلت رضي الله عن أبي حفص رضي الله عنه عمر هذا هذا الفرق الاول وذكرناه من قبل الفرق الثاني وهو الامر لانه من حيث المعنى - [01:04:30](#)

فالبدل هو المقصود بالكلام البدن هو المقصود بالكلام والمبدل منه ليس مقصوداً بالكلام وإنما يذكر توطئة وتمهيداً فقط اذا فالبدل هو المقصود والمبدل وهو الذي قبله المتبوع غير مقصود اذا في تركيب البديل في اسلوب البديل - [01:04:49](#)

عندنا نتابع بدل ومتبع بدل منه ايها المقصود؟ الاول او الثاني الثاني البديل وال الاول ليس مقصوداً بالكلام يعني ليس هو المقصود الاول بالكلام، وإنما يذكر فقط توطئة وتمهيداً للكلام واما عطف البيان - [01:05:26](#)

فيعكس ذلك فان المقصود بالكلام هو المتبوع اي الاول اي المعطوف عليه واما الثاني وهو التابع اي عطف البيان فهو تكميلة فقط تكميلة لتوضيحه وتبيينه اذا فال الاول هو المقصود بالكلام ويأتي الثاني فقط لتكميلته وتوضيحه ووصفه بجامد - [01:05:45](#)

وهذه امثلة تطبيقية لذلك وهذا اهم ما في الباب لو قلنا جاء المجتهد محمد النحويون يقولون يجوز لك في محمد ان يكون بدل او عطف بيان لا بد ان نفهم هذه المسألة - 01:06:17

وانا كرتنه عليكم كثيرا من مراد بالجواز النحوي يجوز جوازا نحويا اما من حيث المعنى لا المعنى يختلف. انت ماذَا تريده؟ تريده هذا فيجب ان تعرب هكذا. ام تريده هذا المعنى؟ فيجب ان تعرب الاعراب الثاني - 01:06:33

ولا يجوز ان تعرب الاول بحسب المعنى والمعنى يعود الى البلاغة شيء اخر فجاء المجتهد محمد طب ماذَا تريده؟ انت بقولك جاء المجتهد محمد هل كان المقصود ان تقول لي - 01:06:48

جاء محمد انت اردت ان تخبرني بقولك جاء المجتهد محمد اردت ان تخبرني بي انه جاء محمد قد يكون هذا المقصود انت اردت ان تخبرني بان الذي جاء من؟ محمد - 01:07:04

فهو بدل وقولك المجتهد في جاء المجتهد محمد فقط توطئة له ان اردت ان تنبه على انه مجتهد تثنى عليه كذا فقد توطأ الكلام لكن المقصودك ان تعلماني بانه محمد - 01:07:19

فسند بالامثلة شيئا يعني كل مثال اوضح من الذي قبله ام اردت ان تخبرني بان الذي جاء هو المجتهد وليس الكسول مثلا او غيره اردت ان تخبرني بان الذي جاء المجتهد. انتبه جاءك المجتهد - 01:07:40

جاءك المجتهد ثم كانك يعني اه رأيت ان المجتهد لم يتضح له. المجتهدون كثيرون مثلا في هذا الفصل او في هذه المدرسة فاردت ان توضحه وان تبينه من هو المجتهد هذا - 01:08:00

فقلت جاء المجتهد محمد اليك هناك فرقا بين المعنيين؟ نعم هناك فرق في الاول بدل وفي الثاني عطف بيان لانه صار كالنعت ومثل ذلك اذا قلت اشتريت مركوبا سيارة اشتريت مركوبا سيارة - 01:08:14

ها سيارة بدل امعط خبيانا حسب المعنى ان تخبرني انك اشتريت سيارة فهذا بدل ثم قلت مركوبا فقط تبين يعني انه شيء يستعمل في الركوب لكن الغرظ من كلامك ان تخبرني بانك اشتريت سيارة - 01:08:38

ام اردت ان تخبرني انك اشتريت مركوبا الحمد لله اي يحملك رأيت مركوبا اشتريتم مركوبا فاخبرتني انك اشتريت مركوبا الحمد لله. ثم اردت ان توضح ما المركوب؟ فرس او ماذَا؟ او سيارة سيارة - 01:08:59

سيارة نعم فيكون حينئذ عطفين كانك قلت اشتريت مركوبا سريعا مركوبا جيدا طيب لو قلت سافر أخي محمد جاءك انسان وقال سافر أخي محمد او قلت لانسان سافر أخي محمد - 01:09:22

فماذا تقصد بذلك نقول سافر أخي محمد ان كان المخاطب يعرف ان المسافر اخوك حياك الله يا أخي اهلا وسهلا تذهب ان شاء الله وتعود بالسلامة من السفر وهو عندك يعرف ان المسافر - 01:09:42

اخوك ثم سافر ماذَا تقول له سافر أخي محمد عندما قلت سافر أخي هل افتدت ما يريد ما الذي يريد ان يعرفه؟ ام اخبرته عن شيء يعرفه اذا ما جاء المقصود بالكلام - 01:10:03

انت لم تعتبر الانسان ما يتكلم ليخبر الاخري بشيء يعرفه لا ينقص نحن في المسجد ما نقول نحن في المسجد الان هذا الكلام لا فائدة منه الا اذا اردت ان تبني عليه شيء اخر - 01:10:25

وانما اردت ان تقول له سافر محمد ولكنك ذكرت أخي قبل ذلك توطئة. سافر أخي يعني هذا الذي رأيته أخي هذا توطأ الكلام سافر أخي لكن المقصود محمد اذا فمحمد نحي اذا - 01:10:40

بدل بدل هو المقصود والمقصود هذا بدل طيب ام ان ام ان هذا المخاطب لا يعرف هذا المساهر لا يعرف انه اخوك لا يرى انه سافر لكن لا يدري من هو - 01:10:59

فقلت سافر أخي اخبرته الان بشيء يجهله نعم سافر أخي اخبرته بشيء يجهله. اذا فالمقصودك ان تخبره بان الذي سافر اخوك. سافر أخي ثم اردت ان تبين لاخوك هذا من - 01:11:19

فسافر أخي محمد ويكون عطف بيان كانك قلت سافر أخي المسمى بمحمد فهناك فرق من حيث المعنى وان كان دقيقا طيب وعكس

ذلك لو قلت سافر محمد اخي المثال السابق سافر اخي محمد - [01:11:38](#)

واما هذا المثال فسافر محمد اخي اخي بدل ام عطف بيان بحسب المعنى فان كان المخاطب يعلم ان هذا محمد يعرف ان اسمه محمد لكن ما يعرف علاقته بك فقلت له سافر محمد - [01:12:01](#)

اخبرته بشيء يجهله بالمقصود الذي ت يريد ان توصله اليه لهو يعرف انه محمد ولا يحصل المقصود حتى تقول سافر اخي حتى تقول سافر محمد اخي ان تخبره بأنه اخوك فهو بدل لأن هو المقصود بالكلام - [01:12:28](#)

اما اذا كان لا يعرف هذا المخاطب لا يعرف هذا المسافر ما اسمه ولا ما علاقته؟ لا يعرف فيقول سافر محمد هنا افتدته شيئاً لا لا يعرفه اوصلت اليه المقصود - [01:12:48](#)

سافر محمد ثم وصفت محمداً هذا بأنه اخوك طيب وإذا قلت لكم خالد عليه احب علياً عرفتم المقصود يختلف ان بعضكم ربما عرف وبعضكم ما عرف اسف المخاطب انا اريد احب عليا ابا الحسينين - [01:13:03](#)

الآن عرفتموه جميعاً لكن بعضكم عرفه بقول علي وبعضكم عرفه بقول ابا الحسينين وان كان المخاطب عرف ان المقصود عرف المقصود بقول علي عرف المقصود من قول علي احب علي عرفه - [01:13:34](#)

اذا وصله المقصود والمقصود علياً فابي الحسينين فقط تكملة له. تكملة فهو عطف بيان. وصفته بأنه ابو الحسينين فان قلت احب علياً لم يصل المقصود ابا الحسينين وصل المقصود فالمعنى بالكلام ابا الحسينين فهو بدل - [01:13:57](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:14:20](#)